أدخل كلمة البحث ..

هنا لبنان
HOUNALOUBNAN

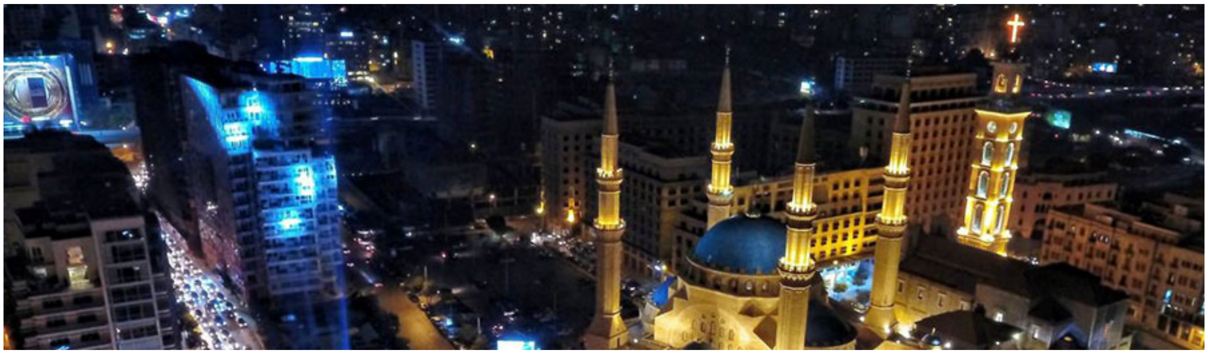

الأخبار
29032018

باتت «عروس» اللبنة جزءاً من المعالم السياحية لشتورة (علي حشيشو)

من عربة لبيع الجبنة والحليب، في ساحة شتورة عام 1931، استقت المدينة البقاعية وجاراتها شهرتها في صناعة الألبان والأجبان. باكراً اكتشف جرجورة غطاس عيد الأهمية «الاستراتيجية» لشتورة كبوابة للبنان على العرب. «إن ما سهرنا ببيروت منسهر بالشام»، غنّت فيروز. لكن ما لم تقله أن شتورة كانت دائماً محطة استراحة بين العاصمتين، يطيب فيها تناول «عروس» لبنة أو قريشة وعسل!

ما الذي دفع «نجمة زمانها» بديعة مصابني إلى افتتاح محل لتصنيع الألبان والأجبان وبيعها على طريق الشام الدولية بين جديتا وشتورة عام 1956؟ الراقصة التي ذاع صيتها في مصر، عادت إلى لبنان عن طريق سوريا عام 1950 واستقرت في المنطقة. حينذاك، لفتتها تجربة جرجورة غطاس عيد الذي تحوّل، بفضل «عروس» اللبنة، إلى أبرز محطات الإستراحة للمارّين على الطريق الدولية.
عند مفترق جديتا، لا يزال محل جرجورة معلماً منذ عام 1931. حينها، التقط الرجل الأهمية الإقتصادية للطريق التي تربط لبنان بسوريا ودول المشرق العربي والخليج. وقتها، كان لا يزال خط قطار بيروت ـــ دمشق في الخدمة. افتتح كشكاً لبيع الألبان والأجبان التي يصنّعها بنفسه، بعدما تعلّم الحرفة في دير تعنايل الذي آواه طفلاً يتيماً. الإرسالية الفرنسية التي كانت تشرف على الدير، افتتحت عام 1860 معمل ألبان وأجبان ملحق بمزرعة المواشي التي كانت تديرها. عام 1922، وعلى بعد كيلومترات قليلة من الدير، حجز جرجورة لنفسه مكاناً في ساحة شتورة، بمساحة تسع لعربة لبيع الجبنة والحليب للعابرين والمسافرين. لم يكن في وارد بيع «السندويشات»، قبل أن يلبي رغبة الزبائن ويحضّرها من أنواع الجبنة. من العربة، جنى أرباحاً مكّنته من شراء قطعة أرض على طريق عام جديتا، ليفتتح بعد 9 سنوات المحل الذي لا يزال قائماً حتى الآن. شيّد محلاً صغيراً، خلفه قبو استخدمه كمعمل. «اشترى مع الواوي والغبار»، يقول نجله أنطوان. إذ كانت المنطقة مقفرة من السكان، تقطعها طريق ضيقة ترابية تسلكها عربات الخيل التي تقل الركاب من بيروت إلى ساحة شتورة حيث يبدّل الركاب العربات ويكملون طريقهم إلى سوريا. جرجورة كان يتلقف المنهكين من الدرب الطويلة أو عندما يحاصرون بسبب الثلوج.

«عروس» اللبنة والقريشة اجتذبت فيروز وعبد الوهاب ووديع الصافي وفريد الأطرش وغيرهم

أكتوبر 2019
سبتمبر 2019
أغسطس 2019
يوليو 2019
يونيو 2019
مايو 2019
أبريل 2019
مارس 2019
فبراير 2019
يناير 2019
ديسمبر 2018
نوفمبر 2018
أكتوبر 2018
سبتمبر 2018
أغسطس 2018
يوليو 2018
يونيو 2018
مايو 2018
أبريل 2018
مارس 2018
فبراير 2018
يناير 2018
ديسمبر 2017
نوفمبر 2017
أكتوبر 2017
سبتمبر 2017
أغسطس 2017
يوليو 2017
يونيو 2017
مايو 2017
أبريل 2017
مارس 2017
فبراير 2017
يناير 2017
ديسمبر 2016

Academic Writing 2018
Best Essay Writer of 2018 for students
blog
Data Rooms

1,439
متابعون

HounaLoubnan
452 likes
Send Message
first of your friends to like this

ubscribe 11K

أول أنواع «السندويشات» التي اشتهر بها سندويش مربى السفرجل والزبدة. يوضح أنطوان: «كانت الزبدة عزيزة في ذلك الزمان». كان يصنع الزبدة من الحليب، والسفرجل من الشجر في حديقة منزله. صار يتعاطى مع الحليب على الطريقة الفرنسية؛ فالجبنة البلدية البيضاء أصبحت «كومومبير». لكن الزبائن لم يستسيغوا مذاق الألبان والأجبان الفرنسية، فعاد جرجورة الى المذاق اللبناني. ولضمان الجودة، اشترى الحليب من مزارع آل سكاف في عمّيق، وكان يربّي الخنازير بنفسه ليصنع «الجونبون». مع العابرين، سافر صيت جرجورة نزولاً إلى بيروت وصعوداً نحو سوريا. في الخمسينيات، طلب منه أحد أشهر محال الحلويات في بيروت ببيع منتجاته، ما وسّع من رقعة انتشاره. تميز جرجورة باللبنة المشتقة من الحليب البلدي، إضافة إلى الأجبان والبوظة. لم تعد «عروس» اللبنة، صباحاً ومساء، حكراً على المسافرين براً وسائقي شاحنات النقل والترانزيت. لبنة جرجورة والقريشة التي كان يصنعها باتا من المعالم السياحية للمنطقة. إبن بلدة راس الحرف في المتن نقل نفوسه في ما بعد الى شتورة وبات «جرجورة» اسم الشهرة للعائلة.

بعدما صارت «فولكلوراً» وليست مجرد حاجة لسد رمق العابرين، أُدخلت إلى «عروس» اللبنة إضافات غير زيت الزيتون، كحب الزيتون والخضر والنعناع. كما زيد العسل إلى القريشة، بعدما كان «سندويش القريشة» في زمن جرجورة يقتصر على القرفة وماء الزهر والسكر. قبل وفاته عام 1970، كان المشاهير قد زاروا محله الذي تغطي جدرانه صور فيروز ومحمد عبد الوهاب ووديع الصافي والأخوين الرحباني وفريد الأطرش وغيرهم.

أصبح جرجورة ماركة مسجلة للإستثمار المربح. عام 1956، حذت بديعة مصابني حذوه مع مساعدها نصار الريس. في الطبقة السفلية من منزلها على بعد أمتار من جرجورة، افتتحا المحل بعدما سافرا إلى بلغاريا لاكتساب التقنيات الأحدث في صناعة الألبان والأجبان. يقول جهاد، ابن شقيق الريس، إن شهرة مصابني حوّلت المحل إلى ملتقى للفن والسياسة والثقافة، لا سيما بالتزامن مع مهرجانات بعلبك الدولية. ففي هذا المحل، مرت أم كلثوم وتحية كاريوكا وغيرهما كثر. ينقل جهاد عن والده إن «عجقة» الزبائن كانت تستهلك أحياناً 40 طناً من الحليب يومياً. فإلى اللبنة والقريشة، كان الزبائن يسعون لرؤية مصابني أو مصادفة أي من أصدقائها المشاهير.

دخول «مسابكي»

اكتمل المشهد عام 1961، عندما قرر ميشال مسابكي (صاحب فندق مسابكي)، مزاحمة جرجورة ومصابني. إلى جوار الفندق، افتتح المحل مع صديقه ألبير كرم. على الجدار، عُلقت في برواز، شهادة ترخيص «افتتاح معمل حديث لصنع كافة الألبان والأجبان في شتورة. منتوجاتنا مضمونة لأنها مستخرجة من حليب البقر الصافي، لبنة وقريشة وزبدة وجبنة وبيض ودجاج». اعتمد مسابكي وكرم على عمال تعلموا تصنيع الألبان والأجبان في دير تعنايل. «كان الهدف من المحل جمع الأصدقاء الذين يزورونهما من بيروت والشام»، يقول ابن شقيقة كرم، عاطف حجار، الموجود في المحل منذ 1968. المعلم إلياس لا يزال جزءاً من إرث الإفتتاح، بعدما انتقل الى المحل من «مصابني». ببهجة، ينتظر الزبون «عروسته» بعد أن يزيّنها إلياس بالزيت والزيتون والخضر. يدرك الأخير أنه يفعل في النفس فعل الأم التي تحضر قوت أولادها. بين «العرايس» أمضى عمره، ومنها عاش وأنشأ أسرة.

لا ينسى أهل الكار فضل جرجورة الذي دشن قطاعاً واسعاً يبدأ من المديرج ولا ينتهي في بعلبك والبقاع الغربي. خيرات سهل البقاع من جهة وصيت اللبنة والقريشة التي عممها المشاهير والمسافرون من جهة أخرى، ضاعفت أعداد المستثمرين. بعد الثلاثي (جرجورة ومصابني ومسابكي)، ذاع صيت آخرين مثل «هدوان» و«جابر». استثمارات مناسبة في المكان المناسب: السهل والطريق الدولية.

أيام العز لا تدوم

فتكت الأزمة السورية بـ «عروس» اللبنة وأخواتها. إقفال طريق السفر بالبر وتبعات الأزمة على البقاع، قلصا حركة الزبائن في محال «جرجورة» و«مصابني» و«مسابكي» إلى ما دون النصف. فالسوق كان يرتكز على مرور العابرين والمسافرين الذين يتزودون بقوت الطريق وبالمنتجات البلدية. أول ضحايا القطاع، كانت «مصابني ونصار». عام 2012، قرر ورثة نصار إقفال المحل. الباب المقفل ويافطة «ألبان وأجبان مصابني ونصار»، يبثان حرقة بين أهالي المنطقة. إذ يذكرانهم بتبدل الحال بأسوأ منه بسبب أحداث سوريا. عاطف حجار لفت إلى أن «مسابكي» حاول التعويض بالتركيز على السوق المحلي في بيروت والمناطق. وعلى هذا النحو، سار أنطوان جرجورة.

Like 0 Share Save

التالي:
لبنان يبدأ في 2019 حفر بئر النفط الأولى

السابق:
موازنة 2018: للحيتان فقط!

سنّ الفيل «الضيعة»: تاريخ «تلتهمه» الشقق الفخمة
أبريل 4, 2018

رد سوري خاطف بعد اعتداء لبنانيين على سوريين
يناير 28, 2019

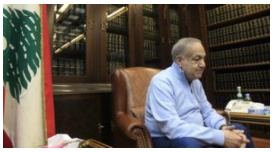

رؤساء بلديات متنيون أمام القضاء: نهاية أمبراطورية المر
فبراير 22, 2019

العزّ لـ «نيو جديدة»... والبوشرية شنقت حالها!
مارس 7, 2018

uncategorized
uncategorized
أبحاث
أبحاث إقتصادية
أبحاث اجتماعية
أبحاث اقتصادية
أبحاث تاريخية
أبحاث تاريخية
أبحاث سياسية
أخبار الاقتصاد
أخبار البلديات
أخبار الجامعات
أخبار السفارات
أخبار المصارف
أخبار الملاعب
أخبار عالمية
أخبار محلية
أضواء
أضواء على
إعلانات
إقتصاديات
إنتخابات 2018
القضاء
بالإشارة الى...
فيديو
كاريكاتور
مقالات
مقالات مختارة
مقالات هنا لبنان
منوعات

تسجيل الدخول
خلاصة آخر المقالات RSS
خلاصة التعليقات RSS
WordPress.org

liban إسرائيل إيران
اسرائيل الأخبار الحريري
السعودية الشرق الأوسط
الصين العراق العرب
القدس العربي
القوات اللبنانية النهار
الولايات المتحدة ايران
باسيل بشار الأسد بوتين
بيروت ترامب تركيا
جبران باسيل جنبلاط
حزب الله حسن نصرالله
داعش روسيا
رياض سلامة سعد الحريري
سمير عطاالله سوريا
سينما طرابلس عون
فلسطين فيروز كتاب
لبنان ماكرون مصر
مصرف لبنان ميشال عون
نبيه بري نتانياهو

إسم المستخدم
•••••••••••
تسجيل الدخول ☑ تذكرني
نسيت كلمة المرور ؟

الكونغرس يبحث خيارات مواجهة حزب الله: زيادة الضغط على المصارف اللبنانية
يونيو 22, 2017

ما لقيصر... وما لـ«حزب الله
مارس 15, 2019

أنا حسن فقيه الشيعي في مار شربل أسجّل أعجوبتي
مايو 26, 2018

Pour qui les cloches sonneront-elles à Idleb
سبتمبر 26, 2017

الفراغ الممتد.. الى الابد
ديسمبر 29, 2018

بند «التدخلات الإيرانية»
نوفمبر 20, 2017

مصطفى ناصر: «الحقيقة العارية» تتحدّى الأزمة
أكتوبر 24, 2017

وللاستباحة خط أحمر!
يونيو 22, 2018

الشاشة اللبنانية: متلازمة نكران الواقع
مايو 20, 2017

السنيورة لـ«الجمهورية»: إبحثوا عن الحلّ في المكان الصحيح
مايو 15, 2019

لن يتم نشر البريد الإلكتروني . الحقول المطلوبة مشار لها بـ *

الإسم *

البريد *

الموقع

أضف التعليق

هل أضاع العراقيون الفرصة؟
إلى ذوي القلوب الرقيقة
إذا ألحَّ السَّحابُ بالمَطَر...
La franc-maçonerie en terre d'islam
لبنان... دولة محتلة وفاشلة تحتاج إدارة دولية

هل أضاع العراقيون الفرصة؟
أكتوبر 6, 2019

العراق بدأ تقليص إنتاجه من الخام التزاماً بقرار أوبيك
يناير 6, 2017

الذهب يقترب من أعلى مستوياته في شهر
يناير 6, 2017

En bref OLJ
يناير 7, 2017

آل مراش..سيرة حلبية:أول صالون ثقافي عربي وأول مذبحة طائفية
يناير 7, 2017

ألاسم

ألبريد الالكتروني

الموضوع

نص الرسالة

أرسل الرسالة الى فريق هنا لبنان

حملة ضدّ محجبة "ذا فويس فرنسا": "متطرفة" و"معادية لإسرائيل"
فبراير 6, 2018

مُقتنيات نادرة في المتاحف المصرية تروي قصص حب شهيرة
سبتمبر 1, 2019

مَن يستدرج مَن: واشنطن ترامب أم طهران؟
أكتوبر 21, 2017

Le premier orchestre 100 % féminin d'Afghanistan à Davos
يناير 19, 2017

فرنسَبنك: توسّع النشاط العقاري 14.8 في المئة والسياحي 11.3 في المئة والمصرفي 7.8 في المئة
نوفمبر 18, 2017

هل أضاع العراقيون الفرصة؟
أكتوبر 6, 2019

إلى ذوي القلوب الرقيقة
أكتوبر 6, 2019

إذا ألحَّ السَّحابُ بالمَطَر...
أكتوبر 6, 2019

La franc-maçonerie en terre d'islam
أكتوبر 6, 2019

لبنان... دولة محتلة وفاشلة تحتاج إدارة دولية
أكتوبر 6, 2019